بعض سمات الشخصية وأثرها على أداء المعلم في المرحلة الابتدائية

د. علي بن أحمد الراشد
بعض سمات الشخصية وأثرها على أداء المعلم في المرحلة الابتدائية

ملخص الدراسة

هذة الدراسة نذاع من جهود تتواصل بينها الباحثين لمعرفة سمات الشخصية المؤثرة على أداء المعلمين. وتيم بحث أربع سمات للشخصية لمعرفة تأثيرها وهي: قوة الأنا (Q أ) وضعف التوافق النفسي (ت ت) والتعصب (T) والسيطرة (S). وحسب معاملات الارتباط بين هذه العوامل وأداء المعلمين الطلاب لعينة مكونة من مائة وأربعة وسبعين (174) منهم، موزعين على ثلاثة تخصصات هي: العلوم والرياضيات واللغة العربية.

وأظهرت هذه الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المعلمين وقوة الأنا (Q أ) في تخصص الرياضيات. أما بقية عوامل الشخصية التي درست فلم يظهر لها علاقة ذات دلالة إحصائية. ولكن بعض هذه العلاقات كانت إلى حد مل للفناء للتباء، مثل علاقة السيطرة بآداء التدريس (في اللغة العربية 0.24، في العلوم 0.42 وعمليات الأنا بآداء التدريس في العلوم 0.20، 0.6).

بالإضافة إلى ذلك تم مقارنة المتوسطين الحسابيين للمعدلات التراكمية في الكلية للطلاب المعلمين المتيمرين والتدريس وغير المتيمرين. والمقارنة بين المتوسطين الحسابيين لتقييمات الثانوية العامة للعامين للفتتين حيث وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين للمعدلات التراكمية في الكلية للفتتين في تخصصات اللغة العربية والعلوم لصالح فئة المتيمرين منهم. وليوجد أي فرق له دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لكلية التدريس للعامين للفتتين.

ومن توصيات الدراسة ما يلي:

1 - أن تشتمل اختبارات قبول الطلبة في كلية المعلمين على أسئلة تقيس جوانب الشخصية التي يثبت ارتباطها بأداء المعلم. وقد تختلف هذه العوامل من تخصص لأخر.

2 - أخذ الخطة عندما يكون معدل نجاح الطالب في الثانوية العامة هو أحد المعايير الأساسية في اختيار المعلمين، وذلك لعدم الحزم بارتباط بأداء المعلم.

3 - أن تضاف جهود كليات التربية وجهود كليات المعلمين حول إيجاد اختبارات موحدة لاختبار معلمي التعليم العام.
مقدمة:

لماذا ينجح بعض المعلمين في أداء مهامهم بينما يخفق بعضهم الآخر؟ هل هناك شيء في شخصية المعلم المتميز يجعله يتميز في أدائه عن غيره من المعلمين؟

هل المعلم المتميز يولد بالفطرة أم أن تدريس المعلمين والكليات المعنية بذلك الدور الأساسي في نجاحه؟ كيف نظمت متخذي قرارات اختيار المعلمين من بين الأعداد الهائلة من المتقدمين لهذه العمل، في صواب قراراتهم، بأن من اختيارهم صاحبون هذه العمل.

هذه الأسئلة، وغيرها، المتعلقة بشخصية المعلم، شغلت بالعديد من المهتمين بشؤون التربية والتعليم، ذلك لما للمعلم من دور هام في إعداد وتشكيل أجيال المستقبل. وقد حاول الباحثون، لسنوات عديدة، دراسة مختلف السمات الشخصية التي يمكن أن تلعب دوراً في أداء المعلم، لتكون معياراً يؤخذ به عند اختيار المعلمين. ونالت الشخصية بأبعادها المختلفة نصيباً وافراً من الدراسة والبحث، غير أن تلك الدراسات والبحوث التي أجريت بهذا الشأن لم تتوصل بشكل فاعل، إلى تحديد أبعاد الشخصية التي تحضير الأداء المتميز للمعلم؛ (Getzels & Jackson, 1963). ومع ذلك، فإن عدم ظهور علاقة بين الشخصية أو بعض أبعادها، وبين أداء المعلم في بيئة معينة، لا يعني أن تلك العلاقة لا توجد في بيئات أخرى.

ولأن اختيار وإعداد المعلم الكفاء، هو أحد أهم أسباب نجاح التربية، فقد تنامي الاهتمام حول البحث عن وسيلة صادقة لتشخيص الصفات المميزة للمعلم الناجح، وخاصة فيما يتعلق بمقومات شخصيته لتكون معياراً يساعد في اختيار المعلمين. وإذا ظهر أن للمعلم المتميز صفات خاصة غيزة عن غيره، أمكن تضمين تلك الصفات في اختيار قبول يكشف عنها لدى المتقدم لمهنة التدريس، وبذلك يتم اختياره أو رفضه بطريقة علمية صحيحة منذ البداية.

المجلد الخامس عشر
مقدمة


لهذه الأسباب جاءت فكرة هذا البحث، ليشمل مع غيره من البحوث المشابهة لبنا في سبيل بناء اختبار قبول يكشف عن مكونات الشخصية المصاحبة للأداء المتميز للمعلم حال وجودها. فيكون عند اكتشافه لها في المقدم لمهنة التدريس دليلاً أولياً على صلاحيته للمهنة. ويكون هذا الاختبار أداة لتنبؤ بصلاحيته منذ بداية تقديم طبه، وليس بعد مضي أربع سنوات من دراسته الجامعية. واختبار كهذا، لن يسمح بالزج بكثير من الناس في مهنة التدريس وهم غير صالحين لها، فتضع سنوات عمرهم في غير ما يناسب قدراتهم ومهاراتهم وطبيعة شخصياتهم، فقد يكون من الخير لهم ولطلابهم لو أظهروا مهنا تناسبهم غير مهنة التدريس.

مشكلة البحث

تلتخص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي:
هل هناك علاقة تربط بعض سمات شخصية المعلم بأدائه في التدريس؟

فرضيات البحث

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قوة انا وأداء المعلم.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضبط التوازن النفسي وأداء المعلم.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعب وأداء المعلم.

الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السيطرة وأداء المعلم.

بالإضافة إلى اختبار الفرضيات التالية المتعلقة بأداء المعلم:

الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق، ذو دلالة إحصائية، بين المتوسطين الحسابيين للمعدلات التراكمية في الكلية للمعلمين الطلاب المتميزين وغير المتميزين.

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق، ذو دلالة إحصائية، بين المتوسطين الحسابيين لتقدير الثانوية العامة للمعلمين الطلاب المتميزين وغير المتميزين.

الطريقة

العينة

تتكون عينة البحث من مائة وواحد وخمسين (151) معلماً طالباً سعودياً، المجلد الخامس عشر
مسجلين بمقرر التربية الابتدائية (رقمه 399) في الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي 1419 هـ، ماتوا وخمسة وعشرون منهم (125) أكملوا احتمال الرياض منسوبًا للشخصية، وهم موزعون على التخصصات الآتية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>التخصص</th>
<th>عدد الإجمالي</th>
<th>عدد من أكمل اختبار الشخصية</th>
<th>متوسط العمر بالسنة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>علم</td>
<td>48</td>
<td>44</td>
<td>23,1</td>
</tr>
<tr>
<td>رياضيات</td>
<td>57</td>
<td>51</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>لغة عربية</td>
<td>46</td>
<td>30</td>
<td>25,7</td>
</tr>
</tbody>
</table>

أدوات البحث:

1 - اختبار الرياض منسوبًا للشخصية. هذا الاختبار قام بإعداده الدكتور محمد شحام ربيع، وهو مشتق من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (Minnesota Multiphasit Personality Inventory (MMPI)، ومقترن على البيئة السعودية. ويحتوي هذا الاختبار على خمسة مقاييس تقيس السمات الشخصية التالية (ريع، 1988):

أ - قوة الأنا (ق أ): سمة من سمات الشخصية تتجلى في قدرة الفرد على مواجهة المواقف والصعوبات التي تواجهه. والفرد الذي يتصف بضعف الأنا يوصف بالاندفاعية وقلة الصبر. أما الفرد الذي يتصف بقوة الأنا فهو على النقيض من ذلك.

ب - ضبط التوافق النفسي (ض ت): قدرة الفرد على إيجاد حالة من التوازن النفسي بينه وبين بيئته. والشخص غير المتوافق نفسيًّا تكون أساليبه وحيلة النفسية غير بناءة في تحمل الضغوط النفسية البالغة الصعبة.

ج - التخصص (ت): هو اتخاذ حكم أو موقف سابق بدون الاعتماد على معلومات كافية عن الموضوع المعني.


د - السيطرة (س): رغبة الفرد في التحكم والسيطرة والمبلغ على توجه الآخرين.

ه - الكذب (ل): محاولة المفحوص الخداع أو التزيف أو الكذب لإعطاء اطباع حسن أو سيء عن نفسه حسب الغرض من اختبار الشخصية. والغرض من إدراج هذا المقياس ضمن اختبار الشخصية هو كشف هذه الظاهرة التي تعاني منها الاختبارات النفسية.

وقد أوجد معد الاختبار (ريع، 1988م) معاملات الثبات لكل مقياس من ذلك الاختبار على حدة في البيئة السعودية وذلك عن طريق إعادة الاختبار، ووجاءت معاملات الثبات كما يلي:

- مقياس قوة الأنا: 0.73
- مقياس ضبط التوازن النفسي: 0.56
- مقياس التعصب: 0.77
- مقياس السيطرة: 0.74
- مقياس الكذب: 0.85

أما بالنسبة لصدق الاختبار في البيئة السعودية فقد ذكر معد أنه يمكن الإطمئنان إلى صدقه بسبب اتفاق هيئة المحكمين على عبارة وقفاءة اختبار الشخصية المقدم الأوجه الذي أتبسم منه (ريع، 1988)، وقد استخدمت هذه المقياس لقياس المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة.

- استمارة تقييم مقدمة قام بإعدادها مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بالرياض وتم تعميمها على جميع كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية وذلك لضمان معايير ثابتة يقوم في ضوئها طلاب التربية الميدانية من قبل المشرفين عليهم. وقد استخدمت هذه الاستمارة لقياس
المتغير التابع

في هذه الدراسة، وهو أداء المعلم الذي يقدره المشرف باستخدام هذه الاستمارة.

إجراءات البحث:

1 - تم إعطاء اختبار الرياض منسوخًا للشخصية لطلاب التربية الميدانية في خصائصات العلوم والرياضيات واللغة العربية في كلية المعلمين بالرياض في الفصل الأول والثاني من العام الدراسي 1419 هـ، وذلك حسب التعليمات المصاحبة للاختبار.

2 - بعد تصحيح الاختبار، تم استبعاد الأوراق التي تزيد فيها الدرجة عن مقياس الكذب (L) عن 8، وذلك حسب تعليمات الاختبار.

3 - قورنت نتائج الاختبار بدرجات الطلاب في مقرر التربية الميدانية التي أعطيت لهم من قبل المشرفين عليهم باستخدام أداة التقويم التي أشير إليها سابقاً.

4 - جزئ الطابع إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تمثل الطلاب المتخصصين في تدريس العلوم، والمجموعة الثانية تمثل المتخصصين في تدريس الرياضيات، والمجموعة الثالثة تمثل المتخصصين في تدريس اللغة العربية.

5 - تم حساب معاملات الارتباط اللازمة لاختبار فرضيات البحث السابق ذكرها.

6 - كذلك قورنت المتوسطات الحسابية لمعدلات الكالية ونسب الثانوية العامة للفتي المعلمين الطلاب المتميزين في تدريسهم (من كان أداؤهم في التدريس أعلى من 85%) وغير المميزين (من كان أداؤهم في التدريس أقل من 85%)، باستخدام الاختبار الإحصائي (ت).
الدراسات المتعلقة بالموضوع

أولاً: المهنة والصفات الشخصية


فقد تحدث سميث (1994) عن نظرية في التنبيء الوظيفي من أجل اختيار الفرد للوظيفة المناسبة، وأشار إلى أن الخصائص البشرية التي يمكن أن تستخدم في التنبيء تقسم إلى ثلاث مجموعات: خصائص تشترك فيها جميع المهن، مثل الذكاء، وخصائص ترتبط بوظيفة أو بمجموعة من الوظائف المشابهة، مثل بعض جوانب الشخصية، وخصائص ترتبط ببيئة العمل، مثل الزملاء. وأشار سميث إلى أن الأداء في وظيفة، أو مجموعة من الوظائف المشابهة، يمكن أن يتعزز إذا توفرت بعض الصفات الشخصية في الموظف، وأن هناك أدلة كثيرة على أن ذوي المناصب المختلفة لديهم صفات شخصية متميزة.

وقد برزت هذه الظاهرة أيضاً في الحقل الواحد. ففي مجال الهندسة، قارن باحثان (1992) ثلاث عينات إحداها مكونة من طلاب تقدموا حديثاً لدراسة الهندسة، والثانية مكونة من مهندسين يمارسون الهندسة، والثالثة مكونة من طلاب هندسة لم يخرجوا بعد، فوجدوا اختلافاً بيناً في الشخصية لهذه الفئات الثلاث، وأوصياً بشدة أن يأخذ هذا الجانب في الاعتبار عند اختيار المهندسين عند وضع خطط الدراسة كما لوحظ أن بعض جوانب شخصيات المعلمين تختلف حسب المرحلة التعليمية. فقد قارن بولدوين وزملاؤه (Baldwin et al., 1990) شخصيات معلمين طلاب للمرحلة الابتدائية مع معلمين طلاب للمرحلة الثانوية وعددهم جميعاً 186 معلماً طالباً.

المجلد الخامس عشر
ملتحقون في برنامج لإعداد المعلمين، ووجدوا أن كلا الفتيات من المعلمين لديها نفس القدرة من الوعي الاجتماعي، والتفكير، والانضباط، والكفاءة الذاتية، بينما اختارت الفتيان فيما بينهم في الثبات العاطفي، والشفقة، والتخيل.

كما قام سيريز وكاي (1997) بدراسة أنماط شخصيات طلاب من جميع التخصصات، قروء، من بين زملائهم، أن يستمروا لتبنا درجة البكالوريوس في التعليم بعد أن التحقوا في برنامج تدريبي أولي على التدريس لكشف استعدادهم للهيئة التدريس. وقد وجد الباحثان أن الذين يستمرون في دراستهم لتبنا درجة البكالوريوس في التدريس، يتميزن بالنمط SFJ، أي أن شخصياتهم تتصف بالعملية والعاطفية والتشدد. كما أشار الباحثان في دراستهما هذه إلى دراسات (Hiton & Stockburger, 1991) (Keirsey & Bates, 1978) (Lawrence, 1979) التي بينت نتائجها أن نمط المعلمين لا يعتبر أيضاً علمًا توصلاً إليه، من أن نمط شخصيات المعلمين هو من النوع، SFJ، أي شخصية مبسطة عملية عاطفية ومتشددة.

والضغوط الوظيفية تؤدي إلى القلق، وزيادة القلق عند بعض الناس يؤدي إلى الفشل العقلي، وهو مراد نفسي من أعراضه العقلي وتدني القدرة على الملاحظة، وهو شيء غير مقبول في كثير من المهن، ولا سيما التدريس. وهناك علاقة قوية بين الفشل العقلي وقلق المعلمين الطلاب حول قدرتهم على ضبط فصولهم، ومن لا يستطيع التحكم في سلوكه، لا يستطيع التحكم في سلوك طلابه. وربما يزيد الأمر سوءًا، هو أن هذا القلق، وما يصاحب من فشل معرفي لا يزول، حتى مع زيادة الخبرة في التدريس، فهو صفة مطبوعة في بعض الأفراد (Morton et al., 1997).

كما لوحظ أن بعض المعلمين ذوي أنماط معينة للشخصية تكون لهم مواقف تربية تختلف عن معلمين ذوي أنماط أخرى للشخصية. فقد طبق مايرز (Edward Personality وزملاوته (1979) مقياس إدوارد للشخصية (Teacher Problems Checklist) وقائمة مشاكل المعلمين (Inventory) من أربعمئة وواحد وخمسين (451) معلماً، ووجدوا أن بعض المعلمين الذين
يتميزون بشرود الذهن، وسهولة الانقياد، والحساسية الزائدة تجاه النقد، وفرض الروتين، والتهرب من المشكلات، لديهم قدرة عالية على التحكم في نظام الفصل، وترشيد الوقت شخصياً ووظيفياً، كما وجدوا أن المعلمين الذي يتصنفون بالثقة بالنفس، والقيادة، والدأب في العمل، والاهتمام بسلوك الآخرين، والرغبة في أن يكونوا في بؤرة الاهتمام والظهور بمظهر جيد أمام الناس، يبذلون جهودًا كبيرة لرفع مستوى طلابهم أكاديمياً واجتماعياً، وتنمية مداركهم وتشجيعهم.

ثانياً: شخصية المعلم وأدائه

لقد تعرضت شخصية المعلم للعديد من الدراسات والبحوث لمعرفة الصفات التي ترتبط بالأداء الجيد له (Flanagan, 1961; Lee et al., 1991; Mickler & Solmon, 1985; Oldroyd et al., 1973; Shaughnessy et al., 1995; Smith, 1993)

ولعل من أشمل المراجعات القديمة للبحوث المتعلقة بشخصية المعلم هي تلك التي قام بها جيتلز وجاكسون (Getzels & Jackson, 1963)، التي خلصا منها إلى القول "إنه على الرغم من الأهمية الكبيرة لهذه المشكلة، ونصف قرن من البحث الهائل... إلا أنه لم يعرف إلا القليل جداً عن العلاقة بين شخصية المعلم وأدائه في التدريس" (صف. 594).

فلعرف ما إذا كانت كفاءة المعلم، كما يجدها المشرف التربوي، تتأثر بشخصيته، كما يقيمها مقياس منسوتا متعدد الأوجه للشخصية (MMPI)، قام فلانجان (1961) بدراسة العلاقة بين هذين المتميزيين وتوصل إلى وجود علاقة موجبة بين عوامل كل من الهستيريا (MF) والذكورة والألوئية (Hy) ودرجات المشرفين، وعلاقة سالبة بين عوامل كل من الاكتتاب (D) والخشية أو القلق ( Pt) ودرجات المشرفين.
ولغرض البحث عن أداة أكثر فعالية وأسهل استخداماً من مقياس الشخصية متعدد الأوجه (MMPI) الذي كان يستخدم في اختيار المعلمين المتقدمين للمهنة التدريس في جامعة يوتا في الولايات المتحدة الأمريكية قام أولدرويد وآخرون (Oldroyd et al, 1973) بمقارنة هذا المقياس بمقياسين آخرين للمطقة كمومك (EPI)، وذلك من خلال تطبيق هذه المقياس الثلاثة على عينة مكونة من مائة وستة وثلاثين من المعلمين الطلاب (136) في جامعة يوتا، ومقارنة النتائج لكفاءتهم في التدريس الميداني، ولم تبين هذه الدراسة أي هذه المقياس أفضل في اكتشاف المعلم الكفاء.

وفي محاولة لتحديد الصدق التنبؤي لاختيار أوماها للمعلمين (OTI) Teacher Interview (Mickler وما إذا كان صالحًا لاختيار المعلمين الأكفاء قام الباحثان مكلر وسولمن (Solmon 1985) بمقارنة درجات المعلمين الذين تم اختيارهم بناءً على هذا المقياس قبل خمس سنوات بدرجاتهم التي حصلوا عليها من قبل المختصين التربويين بعد سنة من ممارسة التدريس، ووجد أن هناك علاقة إيجابية بين هذا المقياس والنجاح في المهنة، وأوصموا بالأستمرار في استخدامه في اختيار المعلمين الصالحين من بين المتقدمين للمهنة التدريس.

كما درس محمد سلامة (1990) علاقة بعض المتغيرات - ومنها سمات الشخصية - بأداء ماثي (200) طالبة من جامعة قطر في مادة التربية العملية، وتوصل إلى عدم وجود علاقة بين أي من متغيرات الانبساط الاجتماعي والتقبل الوجداني والنشاط العام ورباطة الجذب مع التربية العملية، بينما وجد علاقة ولكنها سلبية بين كل من السيطرة (13، 12) والمسالة (18، 17) مع التربية العملية.
ويبحث لي وآخرون معه (1990، MMPI) يقيسها اختبار مسروط متعدد الأوجه للشخصية (Lee et al.)، لتحديد قدرتها على التنوين بأداء مائة وثلاثة وستين (163) طالباً في برنامج تدريب المعلمين في جامعة National Teacher كنتكي الشرقية كما يقيسه الاختبار الوطني للمعلمين، الذي أعطي لهم بعد أربع سنوات من إعطاء اختبار Examination (NTE) عند التحققهم بالبرنامج. وقد أظهر البحث، أن الاضطراب النفسي من أسئل عوامل الشخصية قدرة على التنوين بالمهارات الاجتماعية، وأن الانطواء الاجتماعي من أحسنها قدرة على التنوين بالمعلومات العامة، وأن الاضطراب النفسي والانطواء الاجتماعي (PD) هما من أحسن العوامل قدرة على التنوين بالمعلومات المهنية.

وقد درس نبيل زايد (1990) العلاقة بين الخصائص الشخصية والمهنية للمعلمين لعينة مكونة من خمسة وسبعين معلماً ومعلمة (75) ملتحقين في الدبلومين العام والخاص في التربية بجامعة الزقاق، ووجد الباحث علاقة ذات دلالة إحصائية بين عامل الاتزان الانفعالي وكل من الإلمام بالقواعد الأكاديمية (38)، والعلاقة بالتدريس وحل مشكلاتهم (34)، والنشاط المدرسي (27)، والالتزام بالمواعيد (25) والابتكار والتجديد (24). كما وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عامل القيادة والإعداد والتخطيط للدرس (24)، وكذلك وجد علاقة بين العامل الاجتماعي وكل من النشاط المدرسي (34)، والعلاقة بالتلاميذ وحل مشكلاتهم (25).

عرض ومناقشة النتائج

الجدول أرقام (2) و(4) تبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع مختبرات الدراسة لمثلثات العلوم والرياضيات واللغة العربية على الترتيب. أما الجداول (3) و(5) و(7) فتبين معاملات الارتباط بين المتغير التابع والمجلد الخامس عشر
في هذه الدراسة، وهو الأداء في التربية الميدانية، والمتغيرات المستقلة، وهي قوة الأنا وضبط التوافق والتعصب والسيطرة. وسوف يأتي عرض ومناقشة نتائج هذه الدراسة حسب تسلسل فرضياتها السابق الإشارة إليها:

فرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قوة الأنا وأداء المعلم. بالنظر إلى الجدول رقم (2) والجدول رقم (7)، يمكن ملاحظة أن معامل الارتباط بين أداء الطلاب في التربية الميدانية كما يقدرها المشرفون التربويون، وقوة الأنا، كما يقيسها مقياس الدراس من تقبال متوسط الأوجه الشخصية، لم تصل قيمة إلى القيمة الحدية التي يمكن عندها رفض هذه الفرضية بالنسبة لتعابير الأعوا، والتربية العربية. بمعنى أن هذه الدراسة لم تظهر أي نوع من العلاقة بين هذين المتغيرين.

جدول رقم (2)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة
في تخصص العلوم

<table>
<thead>
<tr>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>العدد</th>
<th>المتغير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.38</td>
<td>82.43</td>
<td>48</td>
<td>التربية الميدانية</td>
</tr>
<tr>
<td>9.25</td>
<td>36.73</td>
<td>44</td>
<td>قوة الأنا</td>
</tr>
<tr>
<td>3.64</td>
<td>26.27</td>
<td>44</td>
<td>ضبط التوافق</td>
</tr>
<tr>
<td>0.1</td>
<td>13.18</td>
<td>44</td>
<td>التخصص</td>
</tr>
<tr>
<td>3.95</td>
<td>16</td>
<td>44</td>
<td>السيطرة</td>
</tr>
<tr>
<td>5.2</td>
<td>79.70</td>
<td>48</td>
<td>تقدير الثانوية</td>
</tr>
<tr>
<td>0.49</td>
<td>3.09</td>
<td>46</td>
<td>معدل الكلية</td>
</tr>
</tbody>
</table>
جدول رقم (3)
معاملات الارتباط بين التربية الميدانية وبعض متغيرات الشخصية في تخصص العلوم

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>التربية الميدانية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>قوة الأناني</td>
<td>0.208</td>
</tr>
<tr>
<td>ضبط التوافق</td>
<td>0.244</td>
</tr>
<tr>
<td>التعصب</td>
<td>0.271</td>
</tr>
<tr>
<td>السيطرة</td>
<td>0.222</td>
</tr>
</tbody>
</table>

أما بالنسبة لتخصص الرياضيات، فإن معامل الارتباط بين التربية الميدانية وقوة الأناني قد بلغ معه حداً يمكن معه رفض هذه الفرضية (0.284, 0.05 = 0.05) وبين ذلك الجدول رقم (5)، ويبي النصين أن كلها زالت قوة الأناني لدى معلم الرياضيات إرتفع مستوى أدائه.

وليس هناك تفسير واضح لظهور هذه العلاقة بالنسبة لتخصص الرياضيات، وغيابها في تخصص العلوم وخصص اللغة العربية. إلا أنه يمكن القول أن من مميزات الفرد الذي ينتمي بقوة الأناني الصبر والأنانية، كما أشار إلى ذلك سابقاً، وتدريس الرياضيات، بما يشمل عليه من مسائل حسابية معقدة في بعض الأحيان في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، خاصة إذا أخذ في الاعتبار الإعداد الشامل لمعلم المرحلة الابتدائية، الذي يفتقد إلى التركيز على التخصص - يتطلب من المعلم أن ينضف بالصبر والأنانية مع نفسه ومع طلابه، أكثر من زميله معلم العلوم واللغة العربية الذين لم يواجهوا صعوبات تذكر، ولذلك قد تكون قوة الأناني شرطاً لنجاح معلم الرياضيات، ليست شرطاً لنجاح معلم العلوم واللغة العربية.
الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضبط التوافق النفسي وأداء المعلم.

بالنسبة للعلاقة بين ضبط التوافق النفسي وأداء المعلم، تشير البيانات والتحليلات إلى عدم قبول هذه الفرضية في تخصيص العلوم (r=0.24), وبين ذلك الجدول رقم (3). أما في تخصص الرياضيات واللغة العربية، فإن هذه الفرضية ظلت صحيحة، بمعنى أنه لم يلاحظ علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضبط التوافق وأداء المعلم، مما يشير إلى الترقب في التربة الميدانية. وفي الحقيقة أنه من الصعب في هذه الحالة إيجاد تفسير لظهور العلاقة في تخصص العلوم وعدم ظهورها في تخصص الرياضيات وتخصص اللغة العربية. لكن الأفكار المعرفة والثقافات الكبير، خاصة في مجال العلوم، وظهور تفتيت جدلاً بما فيها الحاسب الآلي - وهي الجديرة بأن يكون معلم العلوم ملمًا بها أكثر من غيره، ولكن بسب إعداده ليكون مدرساً شاملاً لجميع المواد المرحلة الابتدائية، غير قادر على التعامل معها ببراعة كما يجب - تخليق وضعًا يولد لدى المعلم نوعًا من الخرج الذي قد يشكل ضغطاً نفسياً عليه، يتعامل معه بحسب قدرته على ضبط توازنه النفسي، وسيكون لذلك أثر على أدائه، ومن ثم تغذير المشرف له.

جدول رقم (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>العدد</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>التربية الميدانية</td>
<td>85.26</td>
<td>57</td>
<td>5.61</td>
</tr>
<tr>
<td>قوة الأنا</td>
<td>80.90</td>
<td>51</td>
<td>6.42</td>
</tr>
<tr>
<td>ضبط التوافق</td>
<td>24.15</td>
<td>51</td>
<td>3.31</td>
</tr>
<tr>
<td>التعصب</td>
<td>12.92</td>
<td>51</td>
<td>4.91</td>
</tr>
<tr>
<td>السيطرة</td>
<td>14.94</td>
<td>51</td>
<td>4.13</td>
</tr>
<tr>
<td>تقدير الثانية</td>
<td>74.99</td>
<td>57</td>
<td>15.36</td>
</tr>
<tr>
<td>معدل الكلية</td>
<td>3.19</td>
<td>47</td>
<td>0.44</td>
</tr>
</tbody>
</table>
جدول رقم (5)
معاملات الارتباط بين التربية الميدانية وبعض متغيرات الشخصية في تخصص الرياضيات

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>التربية الميدانية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>قوة الالنا</td>
<td>0.284</td>
</tr>
<tr>
<td>ضبط التوافق</td>
<td>0.006</td>
</tr>
<tr>
<td>التعصب</td>
<td>0.075</td>
</tr>
<tr>
<td>السيطرة</td>
<td>0.049</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعصب وأداء المعلم.

بالنظر إلى الجداول أرقام (3) و(5) و(7)، يمكن ملاحظة أن قيم معامل الارتباط بين التربية الميدانية والتعصب لم تصل إلى الحد الذي يمكن أن ترفض عند هذه الفرضية، وذلك للتخصصات الثلاثة.

وقد يكون السبب في عدم ظهور علاقة بين التعصب وأداء المعلم في هذه التخصصات، هو لأن العلوم والرياضيات واللغة العربية، مواد مكثفة علمياً، والمعلم يقضي معظم وقت الحصة في الشرح وحل المسائل أو إجراء التجارب في العلوم، وهي قضايا لا يدخل فيها التعصب بشكل كبير، على عكس بعض المواد التي تتناول القضايا الاجتماعية والسياسية الاقتصادية، حيث تعطي فرصة أكبر للمعلم للاظهار تعصبه، وإن كان متعصباً.
جدول رقم (٦)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات
الدراسة في تخصص اللغة العربية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأحرف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>العدد</th>
<th>المتغير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>اللغة الميدانية</td>
<td>٨٣٫٣٣</td>
<td>٤٦</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>قوة الأنا</td>
<td>٣٠</td>
<td>٣٠</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ضبط التوافق</td>
<td>٣٠</td>
<td>٣٠</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التخصص</td>
<td>٣٠</td>
<td>٣٠</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>السيطرة</td>
<td>٣٠</td>
<td>٣٠</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تقدير الثانوية</td>
<td>٣٠</td>
<td>٣٠</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>معدل الكلية</td>
<td>٣٠</td>
<td>٣٠</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

جدول رقم (٧)
معاملات الارتباط بين التربية الميدانية وبعض متغيرات
الشخصية في تخصص اللغة العربية

<table>
<thead>
<tr>
<th>التربية الميدانية</th>
<th>المتغير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>قوة الأنا</td>
<td>٠٫٠٨</td>
</tr>
<tr>
<td>ضبط التوافق</td>
<td>٠٫١٣٣</td>
</tr>
<tr>
<td>التخصص</td>
<td>٠٫٢١</td>
</tr>
<tr>
<td>السيطرة</td>
<td>٠٫٣١٥</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السيطرة وأداء المعلم.

حيث لم تظهر النتائج، كما هو واضح في الجداول أرقام (٣) و(٥) و(٧)، أي علاقة بين السيطرة، في كونها سمة من سمات الشخصية، وبين أداء المعلم في التخصصات الثلاثة، فإن هذه الفرضية تظل قائمة لعدم ثبوت بطلانها.
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المعدلات التراكمية في الكلية للمعلمين المتميزين في تدريسهم وغير المتميزين.

تم حساب قيمة اختبار (t) للمقارنة بين المتوسطين الحسابيين للمعدلات التراكمية في الكلية للمعلمين الطلاب المتميزين ونظرائهم غير المتميزين. وكان الفرق بين المتوسطين دالياً إحصائياً لصالح المعلمين الطلاب المتميزين، في تخصص العلوم (t = 2.5، P < 0.05) واللغة العربية (t = 2.63، P < 0.05) كما بين ذلك الجدولان (8) و(10). أما بالنسبة لتخصص الرياضيات، فقد يكن الفرق دالياً إحصائياً (t = 1.67). وعلى هذا فإن هذه الفرضية مرفوضة بالنسبة لتخصصي العلوم واللغة العربية، وتظل قائمة بالنسبة لتخصص الرياضيات. وقد يكون تفسير هذه النتيجة هو أن منهج العلوم واللغة العربية في المرحلة الإبتدائية لا يتطلب من المعلم الطالب إلا أن يطبق بصورة مباشرة ما يتعلمه في الكلية (وما يتعلمه الطالب منعكس في معدله التراكمي).

أما في تخصص الرياضيات، فقد لا يكفي تطبيق ما يتعلمه في الكلية، بل عليه إضافة إلى ذلك - أن يستخدم عقله كثيراً في حل المسائل الحسابية، التي لا يكون في الغالب قد تعلموها.
جدول رقم (8)

الانحراف المعياري والمستوى الحسابي وقيمة ت لفتتي المعلمين الطلاب المتميزين وغير المتميزين في تدريس العلوم لمتغيرات: المعدل التراكمي للكلية، ومعدل الثانوية العامة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدلالة</th>
<th>الفرق في المتوسط الحسابي</th>
<th>القيمة ت</th>
<th>القيمة T المتوسط الحسابي</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>العدد f المتميزين</th>
<th>العدد f غير المتميزين</th>
<th>معدل التراكمي</th>
<th>التقدير في الثانوية العامة</th>
<th>التقدير في المتفوقين</th>
<th>التقدير في غير المتفوقين</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>د.علي بن أحمد الرعاش</td>
<td>0,16</td>
<td>0,36</td>
<td>3,2</td>
<td>0,48</td>
<td>30</td>
<td>16</td>
<td>معدل التراكمي في الكلية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0,38</td>
<td>0,78</td>
<td>6,9</td>
<td>0,51</td>
<td>31</td>
<td>17</td>
<td>معدل التراكمي في الكلية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

ف بعض منهم لم يكمل اختبار الرياض منسولا للشخصية

الفرضية الثامنة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات الثانوية العامة للمعلمين المتميزين في تدريسهم وغير المتميزين.

تم حساب قيمة اختبار (T)، للمقارنة بين مستوى تقديرات الثانوية العامة لفتتي المعلمين الطلاب المتميزين في تدريس العلوم والرياضيات واللغة العربية ونظرائهم غير المتميزين. ولم تظهر نتائج هذا الاختبار - كما بين ذلك الجداول (8) و(9) - أن الفروق التي وجدت بين المتوسطين الحسابيين في التخصصات الثلاثة أية دلالة إحصائية: العلوم (T = 0,24، غير دال)، الرياضيات (T = 0,41، غير دال)، اللغة العربية (T = 0,6، غير دال).

وهو يعني قول الفرضية السابقة، ولكن تحدد الملاحظة بأن الفرق، على الرغم من عدم دلاليه، قد جاء لصالح غير المتميزين في التربية الميدانية في تخصصي العلوم واللغة العربية. وهذا يدعو للمزيد من أخذ الحذر عندما يكون تقدير الثانوية العامة معيارا للقبول في الكليات التربوية في المملكة.
جدول رقم (9)

الانحراف المعياري وال المتوسط الحسابي و قيمة ت ل فئتي المعلمين الطلاب التمزيز وغير التمزيز في تدريس الرياضيات لمتغيرات: العدد التراكمي للكلية، و تقدير الثانوية العامة.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدلالة</th>
<th>قيمة ت</th>
<th>الفرق في المتوسط الحسابي</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>العدد</th>
<th>فئة الطلاب المعلمين</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1.011</td>
<td>1.67</td>
<td>0.22</td>
<td>0.48</td>
<td>30</td>
<td>متميزة</td>
</tr>
<tr>
<td>0.682</td>
<td>0.41</td>
<td>1.77</td>
<td>0.41</td>
<td>17</td>
<td>غير متميزة</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بعض منهم لم يكمل اختبار الرياضيات مساويا للأداء الشخصية

جدول رقم (10)

الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي و قيمة ت ل فئتي المعلمين الطلاب التمزيز وغير التمزيز في تدريس اللغة العربية لمتغيرات: العدد التراكمي للكلية، و تقدير الثانوية العامة.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدلالة</th>
<th>قيمة ت</th>
<th>الفرق في المتوسط الحسابي</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>العدد</th>
<th>فئة الطلاب المعلمين</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.25</td>
<td>0.39</td>
<td>0.16</td>
<td>0.48</td>
<td>27</td>
<td>متميزة</td>
</tr>
<tr>
<td>0.553</td>
<td>0.61</td>
<td>0.77</td>
<td>0.67</td>
<td>19</td>
<td>غير متميزة</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بعض منهم لم يكمل اختبار الرياضيات مساويا للأداء الشخصية

* 0.05 > P *
توصيات الدراسة

بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، فإنه يمكن التوصية بما يلي:

١ - أن يشمل اختبار قبول المعلمين على أسئلة تقييم سمات الشخصية التي يثبت علاقتها بأداء المعلم. وقد تختلف هذه السمات من شخص لآخر.

٢ - نظرًا لأهمية وصعوبة اختيار المعلمين، فإنه يجب أن تضاف جهود كليات التربية وكليات المعلمين ووزارة المعارف وإجادة معايير موحدة لاختيار معلم التعليم العام بمراحله المختلفة، تضم السمات الشخصية التي يثبت ارتباطها بأداء المعلم. ولعرفة تلك السمات فإنه يجب إجراء مزيد من الدراسات في البيئة السعودية، مع الاسترشاد بالدراسات النفسية العالمية السابقة. فصمة الشخصية، التي يثبت علاقتها بأداء المعلم تكون خير أداة في أيدينا للتنبؤ بأداء المتقدم لمهنة التدريس دون الحاجة إلى ممارسة التدريس الفعلي.

٣ - إجراء مزيد من الدراسات على إجراءات قبول المعلمين المقبول بها الآن، لمعرفة جدواها في اختيار المعلمين الأكفاء.

٤ - عدم الاعتماد على تقدير الثانوية العامة ليكون معيّاناً أساسيًا لاختيار المعلمين إلا بعد ثبوت ارتباطه بأداء المعلم.
المراجع

أولاً: المراجع العربية:


ثانياً: المراجع الأجنبية:


SOME PERSONALITY TRAITS AND THEIR IMPACT ON
TEACHER’S PERFORMANCE IN THE PRIMARY STAGE

Dr. Ali Bin Ahmed Al-Rashid

Teachers’ College
Riyadh, Saudi Arabia

Abstract

This study is an attempt to determine which personality traits influence teaching performance. Four personality traits, were investigated: ego strength, control in psychological adjustment, prejudice and dominance, to determine their relations to teaching performance in three subject areas: science, mathematics and Arabic language.

The study results show that only ego strength has a significant relationship with teaching performance in mathematics (r = 0.28, p < 0.05). Some other personality factors, though not significantly correlated, seem to influence teaching performance, such as dominance (r = 0.32 in science, and r = 0.22 in Arabic language) and ego strength in science (r = 0.24).

Means of Grade Point Average in college were compared for high and low achievers in teaching practices. It was found that there is a significant difference between the two groups in Arabic language and science, but not in mathematics. Means of high school percentages for the two groups were also compared, and no significant differences have been found.

Recommendations cited are:
1. Personality traits, that proved to be related to teacher performance, should be included in any teacher admission test.
2. Caution should be taken when high school percentage is taken as primary criteria for admission in teacher’s college.
3. Cooperative efforts between teachers’ colleges and colleges of education in the Kingdom are needed in order to find a high predictive validity test to select prospective teachers.